

شرح ألفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 2

عبدالله الفوزان

واستعين الله في الفية. اي اطلب العون من الله تعالى على بمعنى على لان الاستعانة وما تصرف منها تتعدى بعنها في قوله تعالى والله المستعان على ما تصفون. وانما قال في الفية - [00:00:00](#)

اي لان عدد ابياتها الف مجموعها الف وبيتان على حسب فارقيني لها. فقول مقاصد النحو فيها محوية. وصفها مالك رحمه الله في هذه الاوصاف ثلاثة اولها مقاصد النحو بها محوية. هنيئا تقرب الاقصى بلفظ موجز. ثالثها تبسط البذل بوعد - [00:00:30](#) وانما وصفها بذلك ليعتني بها الطالب. حفظا وفهما ومقاصد النحو قاصد النحو هي مهماته. ومعنى محوية اي مجموعة بمعنى انه ضمنها المهمات من مسائل تقرب الاقصى اي المعنى البعيد. والغامة - [00:01:30](#)

من المسائل تقربها للفهام. في لفظ موجزي القليل الحروف كثير المعنى. وتبسط البذل اي العطاء. معنى تبصر والوعد المنجز هو الموفى به بسرعة وتقتضي رضا بغير ان تطلب الرضا من قائلها من قارئها تطلب الرضا - [00:02:10](#) من قارئها غير مشوب هذا الرضا السخن. فلا يعترض على فلا يعترض على مؤلفها كثيرا ذائقة الفية ابن معطي. فائقة الفية ابني معطي. اولاً ابني معطي اثبات الياء هو الشيخ والحسن يحيى - [00:03:00](#)

ابني عبد المعطي ابن النور الزواوي. دشنا الى زواوي. اسم قبيلة كانت تسكن في شمال افريقيا. ولد سنة اربع وستين خمس مئة تقرأ العربية مدة في مصر دمشق وهو صاحب الالفية المشهورة وغيرها - [00:04:10](#)

من الكتب. شرح انفيته العزيز الموصلي على القرن السابع شرحه مطبوع بمجلدين مات المعطي سنة ثمان وعشرين ست مئة ثانيا كيفية ابن مالك تفوق الفية ابن معطي من جهة لانها من بحر واحد وبحر غدس بينما بن معطي - [00:05:10](#)

من السريع الى السريع والرجس. نصه على ذلك ايضا من جهة المعنى. ان الفية المالك اكثر من الفية ابن معطي الاحكام هكذا قيل الافضلية لكن هذا لا يعني الافضلية المطلقة. اول المعطي - [00:06:20](#)

وصاحب الفكرة وهو المبدع في هذا المجال ابن مالك على منواره ثانيا لمعطي كثرت فيه الايات قرآنية والشواهد الشعرية وهذا قليل في خلفية ابن مالك ثالثا ان المعطي يبدأ بالتعريف - [00:07:10](#)

اذكروا الاحكام. هذا مفقود في مواضع من الاذية وفي الفية ابن مالك يظهر حسن الترتيب. والتبويب مما يجعلها سهلة الاستيعاب. في حين ان الفية ابن معطي انه قد نظمها نظما متصلا كانها تبحث في - [00:07:50](#)

واحد ثم قال ابن مالك وهو بسبق حائز فضيلة ايوة اي هو افضل مني بسبقه اياي كما تقدم مستوجب ثنائي الجميلة. ان هنالك انتفع بانفية ابن معطي واقتدى به فيها - [00:08:30](#)

هذه شارة جميلة. لابن مالك الى فضل المتقدم على المتأخر وما يستحقه السلف من ثناء الخلف يعرف في قوله جميلا هذه الف الاطلاق. سيكثر وردها من الالف التي تلحق حرف الراوي. اذا كان متحركا - [00:09:10](#)

سميها علماء القافية المظلمة يقابلها القاضي المقيدة ان يكون حرب الروي فيها ساكنة وقوله والله يقضي بهياته لي وله في درجات الآخرة. هذا دعاء من ابن مالك رحمه الله له ولابن معطي. ولو عم المسلمين بالدعاء لكان اولى - [00:10:00](#)

وقدم نفسه بالدعاء لما ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكر احدا بدأ بنفسه رواه الترمذي والبهات هي العطايا والمنح قوله وافرة اي دامة هناك في في هذا القدر الله سبحانه وتعالى اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:10:50](#)

اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد يقول ابن

مالك رحمه الله تعالى الكلام وما يتألف منه - [00:11:30](#)

كلامنا لفظ مفيد تستقيم وسم وفعل ثم حرف الكلم وحده كلمة والقول عم وكلمة فيها كلام هذه الابيات او هذان البيتان يتعلقان

بمسألة تعريف الكلام اصطلاح النحويين ثم اقسام الكلمة - [00:11:59](#)

يقول ابن عقيل رحمه الله تعالى الكلام المصطلح عليه عند النحاة عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها هذا التعريف

يدل على ان الكلام لابد فيه من امرين الامر الاول - [00:12:42](#)

والامر الثاني الافادة والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية تحقيقا او تقديرا تحقيقا يا زيد ازاي الدال حروف

ينتج عنها الصوت الظمير المستتر مثل قولنا اكتب الذي هو انت - [00:13:15](#)

قد يعتبروا لفظ يعتبر الافضل مشتملا على بعض الحروف لكنه في التقدير لانه ليس منطوقا به هذا القيد هو قيد اللفظ يخرج

الاشارة والكتابة وعقد الاصابع وغير ذلك مما لا يعد كلاما - [00:14:15](#)

اصطلاح النحاة فلو قلت لطالب اجلس هذا كلام انه لفظ مشتمل على بعض الحروف لكن لو اشرت اليه بيدك هكذا ترفعها ثم تخفيضا

تريد اجلس لكن هذه الاشارة لا تسمى كلاما - [00:14:57](#)

وان افادت لان الكلام لابد فيه من اللفظ - [00:15:34](#)